[146] كتاب السبق والرماية قال الله تعالى، " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم " (1). وروى عقبة بن عامر (2) أن النبي صلى الله عليه وآله قال ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي (3). ووجه الدلالة إن الله تعالى أمرنا بإعداد الرمي، ورباط الخيل، للحرب ولقاء العدو، والاعداد لذلك، ولا يكون كذلك إلا بالتعليم، والنهاية في التعلم المسابقة بذلك، ليكد كل واحد نفسه في بلوغ النهاية، والحذق فيه، وكان في ضمن الآية دليل على ما قدمناه. وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا سبق إلا في نصل، أو خف، أو حافر (4). وروي أن النبي صلى الله عليه وآله سابق الخيل المضمرة، من الحفباء إلى ثنية الوداع، وكان للرسول ناقة يقال لها العضباء، إذا سابقت سبقت، فجاء أعرابي على بكر فسبقها، فاغتم المسلمون، فقيل يا رسول الله سبقت العضباء، فقال حق على

---

(1) سورة الأنفال الآية 60. (2) ج. ل. عقبة بن عمار (3) مجمع البيان في تفسير الآية رواه عن عقبة ألا إن فيه " ألا إن القوة الرمي " مرة واحدة. (4) الوسائل الباب 3 من كتاب السبق والرماية الحديث 4 مع اختلاف، قليل فإن فيه " لا سبق إلا في حافر أو نصل أو خف ".